يثرب. ومن اسماء الزهرة ايضاً « كبر » ذكرهُ افتيموس الكاتب اليوناني (Pocock, 21) وقال انها من معابيد العرب وانَّ كبر (χαβαρ) هي الزهرة او نجمة الصبح ودعاها قدرينوس المؤرخ كُبَر (χουβαρ)

وكان اهل الجاهلية عموماً ولا يستثنى منهم العرب يجعلون الآلهة ازواجاً لكل ذكر انشاهُ فكان لإلهة الشمس تِرْبها وهو البعل من اصنام العرب ايضاً كان مكرَّماً في شبه جزيرة سينا وتسمَّى بهِ العرب عبد البعل واوس البعل وربَّما اشاروا بهِ الى الشمس. وكان ذكر العُزَّى الاله « عزيز » الذي وُجد اسمهُ في عدَّة كتابات في جهات الرها وحوران. وكان ذكر اللات « اللاه » وجدوا اسمهُ في آثار كتابيَّة. وكان لعَتَر زوجها وهو الاله « موتيموس » الذي يُذكر مع « عزيز » (له بقيَّة)

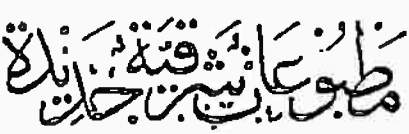

DAREMBERG - SAGLIO- POTTIER. Dictionnaire des antiquités grecques et romaines, 14 *fasc.* (SIBYLLE-STANNOS) *Paris, Hachette,* 1910

معجم العاديات الرومانية واليونانية (الجزء ٦٦)

يشتمل هذا الجزء على مقالات متعدِّدة خطيرة واسعة العلم فمن اطولها مادَّة « شمس » (SOL) وهي على قسمين قسم منها للاثري كاهن (Cahen) يبحث عن الشمس في عرف اليونان. والقسم الآخر للعلَّامة كومون (Cumont) عن الشمس كمعبود الرومان. ومثلها مادَّة القُرعة (SORTITIO) كتبها المسيو لوكريفان (Lécrivain) وبيَّن طرقها المختلفة في الرتب الدينيَّة والمدنيَّة والعسكريَّة الخ. ومثلها طولاً وفائدةً مادَّتا مرآة (SPECULUM) للكاتب البارع دي ريدر (de Ridder) وابي الهول (SPHINX) لنيكول (Nicole). وبعض هذه المواد اقصر لكنَّها متقنة ايضاً كمادَّة (STADIUM) وهو الميدان للسباق والالعاب وضعها سورلان دوريني (Sorlin-Dorigny) ومادَّة الرايات العسكريَّة (SIGNA MILITARIA) للمسيو ا. ي. رياخ (A. J. Reinach) ومادَّة الختم والراية التجاريَّة (SIGNUM) المسيو شاپو (Chapot) ومادَّة (SISTRUM) وهي آلة موسيقية لمسيو سالو

(Saglio) ومادّة (SIGILLUM) وهو التمثال الديني للعالمين بلانشه وبوتيه-Blan chet et Pottier). وفي هذا كفاية للدلالة على خطارة هذا المعجم. وقد لحظنا انّ العلماء الأعلام الذين كانوا يكتبون سابقاً لا يزالون يواصلون فيه الكتابة كالعلّامة ش. ميشال (مادّة SIRÈNES) وهلّدْ (SILVANUS) وبابلون (SOLIDUS, SICLUS) كما أننا سُررنا بدخول علماء جدد في عداد كتبة هذا المعجم كالسيو شاپو ,SOCCUS) (SOLEA. ومنهم احد اساتذة كليّتنا الاب ل. جلابرت (P. L. Jalabert) معلّم الآثار اليونانيّة والرومانيّة في مكتبنا الشرقي سابقاً فانّهُ كتب فصلاً محكماً في رتبة بعض العمّال المدعوّين (SOMATOPHYLAKES) وكان اكتشف على أثر قديم في جهات ما بين النهرين افادهُ معلومات عنهم. والامل معقود انّ هذا المعجم ينتهي قريباً (١ بهمّة السيو بوتيه ومساعده النشيط السيو سالير فيكون اعظم معجم للعاديّات اليونانيّة والرومانيّة ظهر حتى الآن. ومما خُصّ به هذا الجزء فهرس مسبّق على المواد من حرف A الى حرف O أُتقن غاية الاتقان

س. د

J. Bricout: L'HISTOIRE DES RELIGIONS ET LA FOI CHRÉTIENNE, *Paris, Bloud et C^ie^*, 1910, pp. 128.

تاريخ الاديان والدين المسيحي

يسوءنا ان نرى بعض العلماء يغضّون من علمهم بمماكسة الدين. فمن جملة هؤلاء الكاتب اليهودي س. رياخ (S. Reinach) جمع في كتاب صغير دعاه باسم اورفوس (Orpheus) كلّ ما امكنهُ من الاعتراضات ليبخس من حقوق الدين النصرانيّ فشحن كتابهُ بالمدّعيات الباطلة التي اضرّت بسمعته السابقة من عالم صادق مدقّق. وقد قام كثير من العلماء الكاثوليك وتتبعوا مزاعمهُ الباطلة فنقّدوا كثيراً منها بالادلّة الساطعة الّا انّ تنقيدها التام يقتضي شرحاً طويلاً. ومن جملة من نقضوا اقوال رياخ مدير مجلّة الاكليروس الفرنسوي السيو بريكو الذي وضع هذا الكتاب فبناهُ على اساس علميّ ليبين انّ الدين ليس هو اختراعاً بشرياً وانّ كثرة الاديان

١) انّ نشاط الكتبة في تتمّة هذا السفر قد اخلّ قليلاً بضبط طبعهِ فانّنا قد لحظنا في مقالة السيو كومون (ص ١٣٨١) وحدها ثلاثة اغلاط Cet (sic) antique divinité, compagne *pour* campagne et encontestable (sic))

الكاذبة لا تنفي وجود دين صحيح وهو الدين النصرانيّ وانّ هـذا الدين مؤسس على اثبت الاركان نظريًا وتاريخيًا وانّ مدّعيات ريناخ هي المناقضة للعلم وانهُ لم يكتب ما كتب الّا لنفث بغضه على الدين المسيحيّ ومن فعل ذلك لا يضّر الّا بنفسه

كناطح صخرةً يومًا ليَفلقها فلم يَضِرْها واوهى قرنَهُ الوعلُ ل. ش

كتاب مجموعة المحرّرات السياسيّة والمفاوضات الدوليّة عن سوريًا ولبنان من سنة ١٨٤٠ الى سنة ١٩١٠

تعريب الشيخين فيليب وفريد الخازن. الجلد الاوّل (ص ٣٩٠) ثمنهُ ريال مجيدي للمشتركين وريال ونصف لغيرهم

خدم الشيخان الفاضلان البلاد بكتابهما هذا خدمة جليلة فسدّا خللًا كنّا نأسف لهُ كلما قرأنا الجرائد وسمعنا الخطباء فانهم يتناقلون الحوادث والاحكـام واحدًا عن الآخر فيزيدون وينقصون وندُر مَن ينقّب في الاوراق الاصليـة ويرجع الى المجموعات الرسمية فياخذ عنها النصوص الصادقة بحروفها. وكل يعرف ان ابدال كلمة باخرى في مسائل هامّة كهذه تبدل المعاني وتأتي باسوإ النتائج. فلا عذر الآن لمن اراد الكتابة او الخطابة في استقلال لبنان وامتيازاته اذا تكلّم عنها جزافًا على مثال من رايناهم وسمعناهم في هذه الآونة يدافعون عن بنود الدستور العثماني تارةً وينكرونها اخرى ولم يفقهوا معنى النص ولعلّهم لم يطالعوهُ. اما موضوع هذا الجلد الاوّل فهو المحرّرات والمفاوضات التي جرت من سنة ١٨٤٠ الى سنة ١٨٥٩ في شأن لبنان واحوالـه من رسائل الوزراء والسفراء والقناصل والممثّال ومذكّراتهم الى غير ذلك من الآثار الجليلة التي لا يستغني عنها كاتب او اديب سوريًا كان او لبنانيًا

وبعد ان وفينا الكتاب حقّه من الثناء نطلب من صاحبيه الاديبين الاجـازة لعرض ما نراهُ تتمّة للفـائدة المرغوبة: ١ً لم يذكر المعرّبان في ذيل بعض المحرّرات الاصل الذي أخذا عنهُ وهذا امرٌ ضروري في مثل هذه الاسفار

٢ً نقلا الرسائل الانكليزية في تاريخ ١٨٥٧ — ١٨٥٩ عن الكتاب الانكليزي الازرق وحبّذا العمل لكننا لا نكتفي بالنصوص الانكليزية فلا بـدّ لباوغ الارب من نشر النصوص والمحررات الافرنسية ليحكم القـارئ عن معرفة تامة. فعسى

ان يصل الكاتبان الى هذه النصوص فينشراها في الجلد الثاني — ٣ كثيرًا ما يحتاج القارئ الى حاشية او شرح يفيده عن وظيفة شخص او مقامه او اهليته ليقدّر اقوالهُ حق قدرها — ٤ لا شك انها يلحقان الجزء الثاني بذيل يسرد تاريخ المحرّرات مع اسماء اصحابها سنةً سنةً وشهرًا شهرًا مع جداول متقنة للاعلام والمواد. قدّرهما الله على كل ما يؤول الى ترقي لبنان حقوقه مصونةً ا. ر.

لمحة تاريخية في استمرار استقلال لبنان التشريعي والقضائي منذ الفتح العثماني ١٥١٦
بقلم فيليب قمدان الخازن

L'perpétuelle indépendance législative et judiciaire du Liban par PHILIPPE EL-KHAZEN.

يُغني العنوان عن وصف هذين الكرّاسين العربي والافرنسي فقد جمع الكاتب نصوصاً رسمية لا يُنكر الّا الجاهل اهميتها وذيّلها بالحواشي فاستحق طيب الثناء ا. ر.

كفاية الطالب وبغية الراغب في علم النحو

الفهُ القس يوسف الجميّاوي وضبطه واحكم تالينهُ الخوري نعمة الله باخوس
الجزء الثاني كتاب التلميذ (ص ٢٥١–٣٠٧)

اثنى المشرق على الجزء الاول من هذا الكتاب ومدح الطريقة التي اتبعها المؤلف من سؤال وجواب وتمارين. وها هوذا الجزء الثاني يضاهي بكرهُ اجتهادًا وفوائد متعدد الصفحات التي تنيف على السبعمائة كبير الحجم طويل الشروح يكفي الدارس ويغنيه لكن قد يكون الذهب ثقيلًا فينوء تحت عبئه الرجل فكيف بالصغير الطالب. ولا نعلم سبب احجام المؤلف الفاضل عن وضع الفهارس الضرورية وامّلهُ رأى تعدّد الصفحات فخاف ان يزيد عليها. ولنا امل ان يلخصهُ يومًا فيجعل الملخّص كتابًا للتلميذ ويحيل الاستاذ الى هذا المطوّل فتتمّ فائدتهما كليهما ا. ر.

ديوان سلامة بن جندل

للاب لويس شيخو
طبع في المطبعة الكاثوليكية في بيروت (سنة ١٩١٠ ص ١٥)

سلامة بن جندل احد شعراء تميم في الجاهلية ازهر في نهاية القرن السادس للمسيح وكان من المتلّين الّا انّ شعرهُ متين يرجع اليهِ اللغويّون في مشاكلهم اللسانية. وغاية

ما كان يُعرف له قصيدتان بائية فلاميّة رويناهما سابقاً في شعراء النصرانية (ص١٨٦) ثم اوقفنا جناب الاديب لودي تريل ببيروت في العام الماضي ا . كراتشكوفسكي على نسخة ثانية قديمة العهد ايضاً تُحفظ في مكتبة الاسكندرية فقابلنا بين النسختين وطبعنا الديوان اوّلاً في المشرق (١٣ : ١٧١—١٩٠) وعُدنا فكرّرنا طبعهُ على حدةٍ واضفنا اليهِ نحو ثلاثين صفحة ضمّناها ملحوظاتنا واصلاحاتنا على الديوان مع الروايات والشروح التي عثرنا عليها في كتب الادباء فضلاً عن بعض المقاطيع الشعريّة التي لم تردْ في الديوان وجدناها في التآليف الخاصة وهكذا نجا من الضياع هذا الاثر الجاهليّ ل . ش

دروس التاريخ الاسلامي

تأليف الاديب محيي الدين افندي الخيّاط

القسم الثاني . تاريخ الخلفاء الراشدين (المطبعة المصريّة ص ٨٧)

ذكرنا منذ عهد قريب القسم الاوّل من هذه الدروس . فما فتئ صاحبهُ الاديب ان الحقهُ بالثاني على نفقة والتزام المكتبة الاهلية في بيروت . وجدنا هذا الجزء فصيح اللفظ قريب المعنى حسن التبويب وقد جعلهُ المؤلف عشرة دروس وقسم الدروس الى فصول قصيرة يسهل على الطالب حفظها . وزاد على ذلك في آخر كل درس اسئلة تُلقى على الولد فتنبّه فكرهُ الى مضامينهِ ثم خُلاصة هي كزبدتهِ . امّا الاسانيد فان الكاتب لم يثبتها اختصاراً وانما هي المعهودة في التواريخ الاسلاميّة العامّة ولو راجع جنابهُ كتاب البرنس كايتاني في مصادر التاريخ الاسلامي *Annali dell 'Islam* : L. Caetani الذي ظهر منهُ اربعة مجلدات ضخمة تتناول ١٧ سنة فقط من اوائل الاسلام لوجد اشياء كثيرة رواها ثقات المؤرخين المسلمين ممّا لم يعُد يستغني عنهُ كاتب التاريخ . ومنها وهمٌ فيهِ حضرتهُ قولهُ (ص ٢٨ « انّ اهل حلب صالحوا ابا عبيدة على الجزية ثمّ اسلموا كلهم » والصواب انّ الذين اسلموا على ما ذكر البلاذري في فتوح البلدان (ص ١٤٥ انما كانوا « حاضر حلب » اي اهل الحضر المقيمين في ارباض المدينة امّا نصارى حلب فقال البلاذري (١٤٦—١٤٧) انهم « طلبوا الامان على انفسهم واموالهم . . . وكنائسهم . . فأعطوا ذلك فاستثنى عليهم موضع المسجد » . وعندنا عدّة شواهد على ان النصرانية لم تنقطع في حلب بظهور الاسلام لا حاجة الى ايرادها هنا ل . ش

Rapport sur une Mission scientifique à Charfé (Liban) par M. L. Delaporte (extrait). *Paris Imp., Nat.*, 1908, pp. 50

بعثة علمية الى دير الشرفة

رأينا قبل اربع سنين مؤلف هذا الكتاب وهو احد الافاضل المستشرقين قدم بيروت ليطلع على ما جهاتها من المخطوطات السريانية فزار مكتبتنا الشرقية وذكر بعض آثارها وكانت غايتهُ وصف مخطوطات دير الشرفة فوصف ما وجدهُ من الكتب السريانية وصفاً موجزاً واضاف اليهِ وصف الكتب الكرشونية وعدد هذه المخطوطات ١٥٦ كتاباً يغلب عليها الطقسيات وبعض الاسفار المقدسة وشروحها . ثمَّ انتقل جنابهُ الى دمشق وحمص وذكر ما وقف عليهِ من المخطوطات السريانية ايضاً واخصّ ما وجدهُ في حمص نسخة كاملة من الترجمة الحرقلية مكتوبة على رقّ تتفرد ببعض المزايا فاتّسع في وصفها ولعلَّهُ يطبعها قريباً وفي آخر الكتاب بعض رسوم اشوريَّة وتدميريَّة اخذ صورتها وختم الكتاب برسوم فوتغرافية اخذ حضرة الاب جلابرت قسماً منها بالتصوير الشمسيّ . فنشكر المسيو دلاپورت على هذه الخدمة التي ادّاها للدروس الشرقية

J. —B. Chabot : Les Langues et les Littératuros araméennes *Paris, P. Geuthner*, 1910. pp. VIII—43

اللغات الآراميَّة وادابها

حضرة الاب شابو هو اليوم في فرنسة في مقدّمة علماء اللغة السريانية وقد نشر من آثارها عدداً وافراً فطلب اليهِ بعض اصحابهِ ان يجمع في كتاب وجيز نظراً عمومياً عن تاريخ اللغات الآراميَّة وادابها فلخّصها في بضع خمسين صفحة توقف الطلاب على اخصّ ما امتازت بهِ اللغات الآرامية وما خلفتهُ لنا من الآثار الطيبة . والكتاب مع وجزهِ مشحون بالفوائد يتصفحهُ القارئ بكل لذة فنوصي بهِ اهل بلادنا التي نالت من فضل الامم الآرامية مجداً مؤثلاً

ل . ش

هدايا أُرسلت الى المشرق

١ تصريف الافعال ودلالتها على الكتابات البابليَّة الاشوريَّة القديمة

Verbalsuffixformen als Alterskriterien babylonisch-assyrischer Inschriften von Carl Bezold in Heidlberg, 1910, C. *Winter, Heidelberg*. pp. 28

٢ رؤيا ديونيسيوس الاريوباجي للاب پترس

La Vision de Denys l'Aréopagite à Héliopolis par le P. Paul Peeters, *Bruxelles*, 1910, pp. 20

٣ وصف باب مدرسة برقوق في مصر للاستاذ غوتيل

A Door from the Madrasah of Barkuk, by R. J. H. Gottheil (reprint, form the JAOS)

٤ درسٌ اثري في هيكل اورشليم

Le Temple de Jérusalem, étude critique par Paul Berto, avec 10 Planches, 1910, pp. 76

٥ مقالة لحضرة الخوري جرج گراف من مباحر القديس يوحنا فم الذهب في العربيَّة مع ترجمة بعضها الى الالمانيَّة نقلًا من مجلة المشرق خصوصاً

Arabische Chrysostomus-homilien, untersucht und zum Teil übersetzt v. Dr Georg Graf.

٦ لائحة تآليف ابي العلاء المعرّي البالغة ٧٣ كتاباً مع رسمها بالاتينيَّة وهي مقالة حسنة ألَّفها العلَّامة د. سن مرجليوث ذكرًا لسنة المئة من مولد المستشرق الايطالي ميشال أمباري

Index librorum Abu'l-'Alæ Ma'arrensis, ed. David S. Margoliouth

٧ نبذة في تاريخ خوارزم القديم

Note sur un point de l'histoire ancienne du Khârezm par C. Inostrancev

٨ خطبة لاهوتيَّة جدليَّة في اثبات سرّ الارخارستيا بقلم المونسنيور بطرس حبيقه (ص ١٥)

٩ كتاب ميادئ التعليم المسيحي للاولاد الصغار للاب يوسف علوان اللعازري. طبع ثانيةً

١٠ الماسونية نظر تاريخي انتقادي اجتماعي بقلم ميخائيل يوسف ابي راشد تلميذ مدرسة عينطورا. مطبعة التوفيق (ص ١٠)

١١ تأثري في لورد ليوسف ابي كرم البرمّاني. طبعة ثانية في مطبعة الحقوق (ص ٥٠)

١٢ برنامج جمعية طوبيا البارّ المارونية لدفن الموتى الفقراء لسنتها الثامنة والعشرين (ص ٩)

شذرات

إقرار الجاحد — استقال قبل ١٥ سنة احد اليسوعيين الالمان المسمّى هنسبروك (Hensbroeck) نير الرب الذين فخرج من الرهبنة ودخل في الشيعة البروتستانيَّة في برلين وكتب ضدّ الرهبان والكاثوليك ما طنطنت به الجرائد المعادية للكثلكة كعادتها. واليوم قد زالت السكرة وجاءت الفكرة ومع كون الكاتب لم يرتدّ بعدُ تمامًا عن غيّه قد كتب في الجزء الثاني من ترجمة حياته الذي نشره مؤخرًا ما تعريبهُ (١):

١) الطالب Revue pratique d'Apologétique, 1er, Sept, 1910, p. 860